## "الأمناء" تكشف ما دار في مؤتمر إخواني بواشنطن ومآلاته وخطورة اتهاماته للتحالف والسعودية..

# تآمر إخوان واشنطن!

## • ما خطورة محاولات الإخوان في التغرير بالرأي الخارجي؟

الأمناء قسم التقارير:

من جديد، عاد تنظيم الإخوان باليمن، عبر حزب الإصلاح، إلى محاولات تأجيج الوضع، واستهداف الجنوب ودول التحالف العربي، وهذه المرة من واشنطن الأمريكية.

هذه المرة كان الوجه الإخواني مكشوفًا بتنسيقه المباشر مع حليفتهم ميليشيا الحوثي الإيرانية.

وأعاد مؤتمر واشنطن المشبوه، التأكيد على الدور الخبيث والمشبوه الذي تلعبه الإخوانية الإرهابية المدعوة توكل كرمان في دعم الإرهاب.

### فشل إخراج هادي من الرياض

وقبل الحديث عن مؤتمر واشنطن المشبوه، قالت مصادر خاصة لـ«الأمناء» إن: «الإخوان حاولوا منذ أشهر إخراج الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي من الرياض إلى الولايات المتحدة الأمريكية بحجة العلاج، وكان الغرض حضور هادي مؤتمر الإخوان في واشنطن».

وأكدت المصادر أن: «هذا الأمر الذي خطط له الإخوان يعلمه بعض قادة الشرعية فقط».

### تفاصيل مؤتمر واشنطن

ومساء الاثنين الفائت، فشل مؤتمر لناشطين وقيادات يمنية إخوانية، خلال عقدهم المؤتمر بغرض توجيه الاتهامات للتحالف العربي والمجلس الانتقالي الجنوبي في واشنطن تحت اسم منمق وصورة التغرير على الرأي الخارجي.

ونظمت خلية جماعة الإخوان باليمن مؤتمر بواشنطن برعاية وتمويل من منظمة DWAN الوهمية، ومركز الدراسات العربية المعاصرة، ومؤسسة توكل كرمان، ومؤسسة الفجر التابعة لخطيبة الصحفي خاشقجي، ومن أطراف أخرى في التنظيم الدولي للإخوان، بحضور مسؤولين يمنيين أقيلوا من مناصبهم بفترات سابقة وأحيلوا إلى التحقيق بقضايا فساد وتغذية العناصر المتطرفة وإذكاء الصراع داخل الحكومة.

وهدف المؤتمر المزعوم لاستهداف السعودية ودول التحالف العربي والتحريض على دورها.

وتم حصر المتحدثين في خمس شخصيات إخوانية ومقربة منها ولها عداء واضح مع دور التحالف، وهم: نائب رئيس مجلس النواب عبد العزيز جباري، ووزير النقل الأسبق صالح الجبواني، ومحافظ سقطرى السابق رمزي محروس، وعصام شريم عضو مجلس الشورى، وخالد اليماني وزير الخارجية الأسبق، بالإضافة إلى كرمان.

ورغم محاولة منظمي ما سمي بـ"مؤتمر واشنطن نحو سلام وديمقراطية مستدامين في اليمن» إظهاره بمظهر وطني يمني، إلا أن الكلمات الصادرة فيه لقيادات إخوانية من حزب الإصلاح اليمني وآخرين ناشطين موالين لهم، يؤكد وحدة الهدف لطرفي الحوثي والإخوان ضد التحالف العربي وضد المجلس الانتقالي الجنوبي ومجلس القيادة الذي رعته المملكة العربية السعودية.

وهاجمت كلمات المشاركين - بينهم قيادات إخوانية - دور التحالف العربي، مما أظهر دعم أخوان اليمن للمشروع الحوثي الإرهابي الانقلابي المدعوم إيرانيًا.

ودأبت منظمات حزب الإصلاح اليمني، فرع الإخوان باليمن، على مهاجمة التحالف العربي عبر عناصرها وموظفيها ومنظماتها التي تملك علاقات مع دول غربية لخدمة مليشيا الحوثي، كما يؤكده كثير من مراقبي الوضع باليمن وأكدته وقائع الحرب منذ سبع سنوات.

### خلافات ومشادات

وفشل مؤتمر واشنطن، الذي أعدته جهات يمنية إخوانية وحوثية ولوبيات دولية معادية للتحالف العربي، في تحقيق أي نتائج تذكر، غير إلقاء كلمات وحضور واستثمار أوضاع الشعب لاستلام دعم كبير، باسم المؤتمر، والمتاجرة بمعاناة الشعب في الجنوب والشمال.

ونشبت، خلال المؤتمر، مشادات كلامية بين قيادات إخوانية وحوثية من جهة وناشطين جنوبيين من جهة أخرى قدموا إلى فناء مكان انعقاد مؤتمر ما يسميه مراقبون «مؤتمر خلية مسقط الدوحة الحوثية الإخوانية» بالعاصمة الأمريكية واشنطن.

وقالت مصادر حاضرة إن: «المشادات احتدمت على خلفية سؤال طرحه الناشط الجنوبي علي العولقي من أبناء شبوة على صالح الجبواني أحد أبرز أعضاء خلية (مسقط الدوحة)، قائلًا للجبواني: «ما موقفك من عملية إعصار الجنوب التي نفذتها قوات العمالقة الجنوبية مطلع العام الماضي بدعم من التحالف العربي وتكللت بتحرير مديريات بيحان الثلاث من سيطرة مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا؟»، ليأتي رد الجبواني صادماً وغير متوقع عندما قال: «عودة محافظة شبوة إلى حضن الجمهورية اليمنية ليس إلا مسألة وقت سواءً عبر الجيش الوطني أو الحوثيين».

وهو الأمر الذي أدى إلى ردود أفعال غاضبة على الجبواني من قبل ناشطين جنوبيين.

### الإخوان ومهمة إنقاذ الحوثي

بخطاب عدائي ضد التحالف والمجلس الرئاسي والانتقالي، ركزت الناشطة الإخوانية كرمان في كلمتها بافتتاح المؤتمر على مهاجمة دور التحالف باليمن ووصفه بالاحتلال، مع تجاهل الحديث عن مسئولية جماعة الحوثي في إشعال الحرب وبدعم واضح من النظام الإيراني، والحديث عن «حرب السعودية والإمارات على اليمن».

وهاجمت كرمان ما أسمته «استمرار دعم المجتمع الدولي للتحالف السعودي الإماراتي»، وزعمت بأن ذلك «يقود إلى احتلال الجزر والموانئ اليمنية من قبل السعودية والإمارات».

ذات الهجوم كرره نائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري في كلمته بالمؤتمر، أشار فيها إلى ما أسماها «مشاريع التفتيت والتمزيق باليمن تغذيها دول إقليمية»، موضحاً ذلك بقوله إن «السعودية والإمارات سعتا خلال سنوات الحرب إلى تقسيم اليمن».

جباري أعاد تكرار ما يطرحه منذ أشهر من تشكيك وطعن بمشروعية مجلس القيادة الرئاسي الذي تشكل بقرار لنقل السلطة من الرئيس السابق هادي، حيث أشار بشكل واضح إلى عدم اعترافه بالمجلس، بوصفه لهادي بـ«الرئيس» وقال بأنه تمت «إزاحته بطريقة غير دستورية».

مهاجمة مجلس القيادة الرئاسي كرره أيضا وزير الخارجية الأسبق خالد اليماني في كلمته حيث قال بأنه: «لم يقم بأي إصلاحات سياسية أو اقتصادية منذ تعيينه»، مهاجماً أيضاً التحالف، بحديثه عن وجود «حوار الحوثي مع التحالف من دون علم الشرعية»، قائلاً بأن ذلك «لا يبشر بحل جذري للقضية اليمنية».

اللافت في حديث هذه الشخصيات تجنبها إدانة جرائم مليشيا الحوثي وأبرزها هجماتها الأخيرة على قطاع النفط في محافظات الجنوب المحررة، على عكس الموقف الذي ورد في كلمة المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيم ليندركينغ بالمؤتمر الذي أكد بأن «الهجمات الحوثية أدت إلى تفاقم الأزمة باليمن».

### حرب تعقيبات

ولم يعد المسؤولون والمثقفون الغربيون يثقون بشيء مما يسمعونه من تصريحات القيادية الإخوانية توكل كرمان حول اليمن ومعاناة شعبه.

«فقدت تلك التصريحات مصداقيتها مثلما فقدت توكل احترام الشعب لها» هذا ما قاله أحد الحاضرين الغربيين وهو يغادر قاعة مؤتمر واشنطن.

وشهدت جلسات المؤتمر التي لم تتجاوز مدتها ساعات حرب تعقيبات بين توكل كرمان ومسؤولين غربيين وباحثين أمريكان، حيث وجهت انتقادات لاذعة وساخرة على كرمان عقب إلقاء كلمتها، وقال منتقدوها من الحاضرين إنها كرستها في سياق الصراع القائم بين دول الخليج العربي والتنظيم الدولي لجماعة الإخوان، بدلا من أن يتقيد طرحها ومضمونها وتحديداً في محور إمكانية إنهاء الحرب وإحلال السلام، في سياق موضوعي ينسجم مع ما طرحه المبعوث الأميركي ليندركينغ الذي ألقى في كلمته باللوم على الحوثيين في إفشال جهود إحلال السلام.

وشكلت نسبة التعقيبات المنتقدة والساخرة من كلمة كرمان نصف الزمن المحدد للجلسة، البعض أوصاها بطريقة هازئة أنهم لم يفهموا حديثها وعدم إجادتها النطق والتحدث بشكل جيد نتيجة قتلها للغة الإنجليزية، مطالبين أن تضم كلمتها ضمن أرشيف العلاقات التاريخية بين حركتي الإسلام السياسي المتطرف (الخمينية والإخوانية)، وفي أرشيف النسخة المصغرة لها في اليمن (الحوثي وحزب الإصلاح الإخواني).

مصادر حضرت المؤتمر قالت إن كرمان لم تبادر بالرد على التعقيبات والانتقادات لما ورد بكلمتها، واكتفت بالرد المتشنج من مقعدها ورفع يدها فاتحة أصبعيها السبابة والوسطى، وهي إشارة ترتبط بموروث لغة الصراع والنزاعات، التي تطرح خيار الموت مدخلا للنصر والسلام.

### ردود جنوبية سعودية

فيما كشف محللون وسياسيون مآلات ودلالات مؤتمر واشنطن المشبوه ضمن موجة العداء التي يحملها للتحالف العربي.

وأكد عضو هيئة الرئاسة بالمجلس الانتقالي الجنوبي فضل الجعدي أن مؤتمر واشنطن يهدف إلى تعزيز وتيرة التخادم بين الحوثيين والإخوان.

وأشار إلى أن المؤتمر كان بعيداً عن السلام وكُرس لمهاجمة دول التحالف العربي ومجلس القيادة الرئاسي.

وقال الجعدي: «مؤتمر واشنطن بشأن اليمن ليس إلا محطة جديدة لتعزيز وتيرة التخادم الإخونجي الحوثي ووسيلة خائبة لمهاجمة دول التحالف ومجلس القيادة الرئاسي، وما مناقشة فرص تحقيق السلام المدعاة سوى ستار لما وراء الكواليس!".

فيما قال الصحفي الجنوبي صلاح بن لغبر: «لا أعتقد بأي حال أن مؤتمر غادة سيشكل أي أثر، قام المؤتمر وانعقد بهدف قول كلمات تسيء للتحالف والسعودية خصوصا، ولذلك أشركت غادة أحد المعارضين المقززين المعادين للمملكة».

وأضاف: «سينفض المؤتمر باستلام كل مشارك ظرفًا من سفارة قطر وينتهي الأمر».

أما الصحفي السعودي عبدالله آل هتيلة فقال: «لأن مؤتمر التنظيم الإخواني المفلس في واشنطن يستهدف اليمن، الذي عانى خيانات قياداته وعناصره وتماهيهم مع المشروع الإيراني، والتواصل مع مليشيا الحوثي خدمة لأجندات خارجية، وجب اليوم مواجهة مؤامراته التي تهدف إلى ضرب مجلس القيادة الرئاسي، وجر اليمن إلى حرب أهلية».

## • كيف فشل الإخوان بإخراج هادي من الرياض؟

## • الإخوان ومهمة إنقاذ الحوثي من واشنطن!

## • كيف جرى التنسيق بين الإخوان والحوثي؟

## • "الأمناء" تسرد تفاصيل فشل مؤتمر واشنطن وخلافات ومشادات